



استمارة إعلام مريض حول جراحة التنظير الصلب للمريء لإزالة جسم غريب

المخاطر والمضاعفات

أي تدخل طبي على جسم الانسان، سواء للعلاج أو الاستقصاء أو الكشف، معرض لحدوث مضاعفات، رغم إجراؤه بعد استكمال شروط الكفاءة والسلامة وفقاً للوائح العلمية المعمول بها.

المخاطر قريبة المدى

في أعقاب العملية مباشرة قد يحدث:
- بسبب الأدوات الجراحية المستخدمة، ضغط على الشفاه أو اللسان، أو جرح صغير في تجويف الفم، أو إصابة في الأسنان خاصة إذا كانت هشّة.
- إصابة الحلق أو المريء مما قد ينجر عنه ألم أو نزيف خفيف مؤقت على شكل بلغم دموي وصعوبة في البلع لبضعة أيام.

- ألم في الرقبة، نظراً لموضع الرأس أثناء الفحص، عادةً ما يكون مؤقتاً.

المخاطر بعيدة المدى

في حالة استخراج الجسم الغريب بعد بقاءه مطولاً في المريء أو إصابة بطانته، قد يتوسع الالتهاب مما قد يتسبب في ندبة مفرطة و ضيقاً في المريء، فيجعل البلع صعباً.

المضاعفات الخطيرة أو الاستثنائية

- قد يؤدي أنبوب التنظير أو الأدوات المستخدمة لاستخراج الجسم الغريب، تزامناً مع نوعيات من الأجسام الحادة أو التهاب المريء، إلى ثقب جدار المريء. قد يتسبب ذلك في تسرب محتويات المريء إلى التجويف الصدري، مما قد يؤدي إلى انتشار العدوى وحدوث صدمة إنتانية و يتطلب تدخلاً جراحياً عاجلاً.
- في حالات نادرة، قد تتكون اتصالات شاذة بين المريء وأعضاء أخرى كالقنطرة الهوائية أو الأوعية الدموية.
- في حالة وجود جسم غريب كبير عالق في المريء وتعدر استخراجه عن طريق التنظير الداخلي، قد يكون من الضروري اللجوء إلى إجراء جراحي مفتوح لاستخراجه.

سيدتي، سيدي،

- للتعرف على جراحة التنظير الصلب للمريء لإزالة جسم غريب، نرجو منك قراءة هذه الوثيقة المحتوية على معلومات توضيحية، كما يمكن لطبيبك المباشر مدك بالمزيد من التفاصيل الخاصة بحالتك والإجابة على استفساراتك.

- الرجاء إبلاغ الطبيب المباشر بأي حالة تحسس خاصة تجاه الادوية (البنسلين، الاسبرين، مضادات تخثر الدم...) أو وجود أسنان اصطناعية مثبتة أو طقم اسنان أو اسنان هشّة. ولا تنسى إحضار المستندات الطبية التي بحوزتك مثل اختبارات الدم والفحوصات الإشعاعية.

الهدف من الجراحة

قد يؤدي احتباس الجسم الغريب في المريء إلى تلف جدران المريء، وفي بعض الحالات الخطيرة، يمكن أن يحدث انتقاباً في جدار الجهاز الهضمي أو نزيفاً. تهدف جراحة التنظير الصلب للمريء إلى كشف تجويف المريء مباشرة باستخدام منظار المريء واستخراج أي أجسام غريبة محتبسه. يتم ذلك لضمان استعادة وظيفة المريء الطبيعية ومنع حدوث مضاعفات.

مراحل الجراحة وما بعدها

- تتم هذه الجراحة تحت التخدير العام الذي يقوم به طبيب متخصص في التخدير والانعاش. يمكنك طرح تساؤلاتك المتعلقة بهذه المرحلة من العملية عند القيام بزيارة طبيب التخدير والانعاش قبل العملية.
- تنظير المريء هو إجراء يقوم فيه الطبيب بإدخال أنبوب صلب عبر الفم وتوجيهه برفق داخل المريء مما يسمح برؤية الجسم الغريب. عندها، يستخدم الطبيب أدوات خاصة لإمساكه واستخراجه. بمجرد إزالة الجسم الغريب، يتحقق الطبيب من عدم إلحاق الجسم الغريب ضرراً بالمريء وعدم وجود أجسام أخرى.
- يتم تحديد مدة الإقامة في المستشفى والرعاية اللازمة بعد العملية من قبل الجراح المختص.